الفصل الرابع

الردة الحديثة و المعاصرة

- ردة صريحة وردة خفية

● وكان من نتائج الاحتلال العسكري ، والاتصال الكثيف بالأوربيين ونشاط المستشرقين والمنصرين ، وابتعاث الطلاب إلى أوربا ، أن ظهرت الردة الحديثة . وقد اتخذت صيغاً مختلفة . فالذين أعلنوا ردتهم عن الإسلام صراحة قلة قليلة ، أشهرهم التركي إسماعيل أدهم (١٩١١-١٩٤٠) الذي درس الرياضيات في روسيا ، وعمل فترة قصيرة في معهد أتاتورك في أنقرة ، ثم تركه وجاء إلى مصر ، وكتب في الأدب والتاريخ ، وأعلن إلحاده صراحة ، ومات منتحراً[1].

● ومنهم من ألحد لكن دون الإعلان الصريح . وهؤلاء كثيرون ؛ وقد اعتنقوا الفلسفات الأوربية : الوضعية المنطقية والعقلانية ، والتحليلية والماركسية والوجودية والنفعية (البراجماتية) . وهي مذاهب إلحادية ، وكتبوا الكتب وألقوا المحاضرات لترويجها بين المسلمين .

● ومنهم من أعلن رفضه للقرآن الكريم ، أو بعض آياته . وهؤلاء يخفون حقيقة مذاهبهم بخلط الأوراق ، حيث يُظهِرون احترامهم للدين في عبارات متناثرة هنا وهناك في مؤلفاتهم ، لكنهم ينكرون صلاحية الإسلام للتطبيق في الحياة العصرية . وقد عَبَّر أحدهم عن ذلك بقوله إن : «الماضي أقل صلاحية من الحاضر» دائماً«وفي «كل الظروف»! وقوله : «استحالة أن يكون الماضي أكثر

---

(١) الموسوعة العربية الميسرة .

رشداً من الحاضر ، وأخصب فكراً ، وأهدى سبيلاً »[1]. وقوله : « لا حُكْمَ لماضٍ على آتٍ »[2]. والماضي هو الإسلام ، والحاضر هو الفكر الأوربي الفلسفي والعلمي ، التجريبي ، المادي ، والإلحادي .

● ومنهم كُتَّاب نصارى عرب ، وسياسيون ، وحزبيون ، مثل شبْلي شميِّل وسلامة موسى ، وميشيل عفلق ولويس عوض .

● وحاول البعض التشكيك في عصمة النبي ﷺ في التبليغ عن ربه لهدم السنة وإفساح المجال للاستيراد من الغرب . فيقول حسين أحمد أمين (وهو سفير مصري سابق) : « إن التشكيك له ما للإيمان من أهمية ونفع ، إذ كيف يمكن للمرء أن يقبل الحق عقيدة إن كان عقله وقلبه لا يزالان قانعيْن بالكثير من البهتان والزور؟ [3] » ثم كتب مقالاً في جريدة الحياة الدولية في محاولة للتشكيك في السنة المطهرة [4] . وما جاء في المقال ، وقبل ذلك في الكتاب ، ترديد لآراء والده في كتابه : « فجر الإسلام . »[5]

- ولاشك أن هدم الأسس أجْدَى لدى المشككين من هدم الفروع . والتشكيك في عصمة النبي ﷺ في تبليغ رسالته إلى أمته أخطر من التشكيك في رواة السنة من الصحابة ﷺ . فيقول السفير حسين أمين إن : « النبي لم يدِّع قط أنه معصوم من الخطأ إلا حين يُملى أو يتلو آيات ربه » ، وإن : « أنصار الالتزام بالسُّنة هم الذين افترضوا أن العناية الإلهية إنما كانت توجِّه كل عمل يأتي به وكل كلمة صدرت عنه مُذ بعثه الله رسولاً إلى قومه إلى أن مات ، ومن ثم فقد رأوا أحكام السُّنة ملزمة في الحالات التي لم يرد بصددها حكم قرآني على أساس أن لها مصدراً إلهياً .

---

(١) دكتور زكي نجيب محمود ؛ ثقافتنا في مواجهة العصر ؛ ص ١٠٤

(٢) دكتور زكي نجيب محمود ؛ تجديد الفكر العربي ؛ ص ٢٢٨ .

(٣) انظر كتابه : دليل المسلم الحزين ، دار الشروق ؛ ط ١ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ؛ ص ١٤٣ .

(٤) عدد يوم ١٩٩٩/١٢/٣١ .

(٥) ط ٩ ؛ سنة ١٩٦٤م ؛ ص ٢٠٨-٢٢٤ .

ثم بُذلت المحاولات بعد ذلك من أجل رفع أحكامها إلى مصاف الأحكام القرآنية.»[1]

● وهذا الكلام ينطوي على جملة أخطاء أهمها :

الأول : قَصْرُ عصمة النبي ﷺ على تبليغ القرآن .

والثاني : نِسْبة توسيع نطاق السنة إلى مجاهيل .

والثالث : نسبة رفع أحكام السنة إلى مَصَاف الأحكام القرآنية إلى مجاهيل أيضاً .

والرابع : خلو كلامه من البراهين والأدلة .

● وكان والده أحمد أمين قد نقل عن بعض الأصوليين آراءهم ، وانتهى إلى أنهم : «اتفقوا على أنه ﷺ لا يُقَرَّ على خطأ ؛ فما اجتهد فيه وأقر عليه كان ـ لاشك ـ حجة»[2]. أما الأحاديث التي هي بوحي من الله تعالى فلا خطأ فيها ، والنبي في قولها معصوم . ثم أورد أمثلة لاجتهادات أخطأ فيها النبي ، ولم يقره الله عليها . لكنه لم يمحص تلك الأمثلة ؛ ولو أنه فعل لوجد أنها تجافي الحقيقة . وهذا بيان ذلك :

(أ) **أسرى بدر** : قال أحمد أمين إن النبي امتنع عن قتل أسرى بدر ، اجتهاداً ، وإنه أخطأ في ذلك ، فعاتبه الله تعالى على ذلك .

● وأقول : إن هذا زعم خاطئ . فالآية الكريمة التي استند إليها تقول ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ (الأنفال:٦٧) وعلق عليها أحمد أمين فقال : «وكان عمر قد أشار عليه بالقتل . ولو حكم (النبي) بمقتضَى الوحْي ما عُوتب»[3].

---

(١) المقال المشار إليه

(٢) فجر الإسلام ؛ ص ٢٣٤ .

(٣) نفسه ؛ ص ٢٣٣ .

● والحق أن أحمد أمين أخطأ في فهم معنى الآية . فالعتاب الوارد فيها عتاب لبعض المقاتلين الذين حرصوا على أسْر أغنياء قريش أملاً في الفداء المالي ، وليس العتاب موجهاً للنبي بشخصه وإنما بصفته قائدهم . ومثل هذا كثيراً ما يرد في القرآن الكريم ، كقوله تعالى ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ (القصص:٨٦-٨٨) فقد كان النبي عدواً للكافرين قبل بعثته ، ومن المستحيل أن يكون ظهيراً لهم أو أن يكون منهم بعدها! فالنَّهْيُ ليس له شخصياً ، بل لأمته .

والحق أن القرآن يحث المقاتلين على الإثخان في الجهاد ، أي قتل الأعداء ، لا الحرص على أسْر الأثرياء منهم[1]. وفي الآية رقم ٤ من سورة محمد نجد التوجيه القرآني نفسه ، ولكن بصراحة أكبر ، موجهاً إلى المقاتلين ، لا إلى قائدهم ، فيقول ﷻ ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ (محمد:٤) .

● وصفوة القول إذن إن النبي ﷺ لم يخطئ في حُكْمه في أسرى بدر ، ولم يعاتبه الله تعالى ، لأنه لا مجال لعتاب .

(ب) النهي عن قطع أشجار مكة

والمثال الثاني هو : نَهْي النبي عن قطع أشجار مكة ، وطلب العباس استثناء شجر «الإذخر» لحاجة الناس إليه لتعريش بيوتهم ، واستجابة النبي لطلبه .

والخبر الوارد عن هذه المسألة ضعيف ، لوجود «أبان بن صالح» بين رواته ، وهو راوٍ ضعيف[2]. ومع ذلك فإننا لو قبلناه لما وجدنا فيه أن النبي أخطأ في اجتهاده ، وأن العباس صحح له الخطأ . وقد كان من عادة النبي أن يُصدر الحكم ، ويسكت قليلاً ، ثم يستثني منه ما يشاء . ولكن العباس تسرع وطلب ما طلب .

---

(١) القرطبي ؛ الجامع ؛ تفسير الآية .

(٢) سنن ابن ماجه ؛ رقم ٣١٠٩ .

ولقد أورد ابن القيم رحمه الله أمثلة لاستثناءات النبي بعد السكوت قليلاً . من ذلك قوله : «لأغزونَّ قريشاً ، والله لأغزونَّ قريشاً !» قالها ثلاثاً ، ثم سكت ، ثم قال : «إن شاء الله».

● فليس في هذه المسألة خطأ يجرح العصمة .

(جـ) مشاورة النبي للحباب

- ويورد أحمد أمين مشاورة النبي للحباب بن المنذر بخصوص مكان معسكر الجيش يوم بدر كمثال آخر . والحق أن اختيار مكان المعسكر لم يكن موضع اجتهاد من النبي ﷺ . فقد أشار بعض الصحابة بموضع ، ثم أشار الحباب بموضع آخر ، فاقتنع النبي بأنه أفضل ، وقال إنه : «الرأي والحرب والمكيدة»[1]. ولا صلة لهذا بالعصمة من قريب أو بعيد .

● وفي هذا يقول أبو حامد الغزالي إن : «قول النبي ﷺ حجة ، لدلالة المعجزة على صدقه ، ولأمر الله تعالى إيانا باتباعه ، ولأنه لا ينطق عن الهوى ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (النجم:٤) لكن بعض الوحي يُتْلَى كتاباً (وهو القرآن) ، وبعضه لا يُتْلَى - وهو السُّنة»[2]. ويقول الشاطبي : «وأنت ترى الاجتهاد الصادر منه معصوماً بلا خلاف ، إما بأنه لا يخطئ ألْبتة ، وإما لأنه لا يُقَر على خطأ»[3].

● وصفوة القول - إذن - إن السُّنة المطهرة قد بُلِّغت إلى الصحابة ﷺ ، سليمة من الخطأ ، نقية من الكدر .

● وهكذا تصطدم الردة الحديثة والمعاصرة ، الصريحة الفاجرة ، والخفية المراوغة ، بحقائق السيرة العطرة ، وتتبدد الشكوك المفتعلة بجهود علماء الإسلام العظام الذين دوَّنوا السُّنة ، ونَفَوْا عنها مَعَاولَ الهدم والتشكيك . وعلى العلماء المسلمين اليوم تطوير الخطاب الديني لمواجهة هذه الردة الحديثة بكل ضروبها وأشكالها .

---

(١) سيرة ابن هشام ؛ جـ ١ ص ٦٢٠ .

(٢) المستصفى ؛ ص ١٥٣

(٣) الموافقات ؛ جـ ٤ ص ٥٤ .

● ولكن عاصفتيْن مُدمِّرتين ثارتا في القرن التاسع عشر في الهند وفي إيران ، هما القاديانية والبهائية ، كانتا حركتي ردة عنيفتين ، لا مجرد محاولات فكرية . وهذا هو ما نعرض له في البقية الباقية من هذا الفصل .

القاديانية

هذه حركة ردة خطيرة ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر في المجتمع الهندي المسلم . فقد أثار المرزا غلام أحمد القادياني (١٨٤٠– ١٩٠٨م) عواصف عاتية في المجتمع الهندي المسلم حين ادعى النبوة ، وهو ادعاء مناقض لعقيدة المسلمين بأنه لا نبي بعد محمد ﷺ ، لقول الله تعالى ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ (الأحزاب: ٤٠). وقوله ﷺ : «لا نبيَّ بعدي» . ولهذا : «أطبق العلماء على تضليل القاديانيين وتكفيرهم ، وأصبح ذلك كلمة إجماع لم يشذ عنها إلا شاذ ، وأفتوا وألفوا في ذلك مؤلفات كثيرة ، وأصدرت مراكز الفتوى فتاوى صريحة بكفرهم وارتدادهم عن دين الإسلام . وأصدرت محكمة «بهاولبور» سنة ١٩٣٥م ـ بعد مناقشات طويلة دامت عامين كاملين واشترك فيها كبار علماء أهل السنة وكبار زعماء القاديانية ـ حكمها بكفر القاديانية ، وتحريم نكاح المسلمة بالقادياني»[١].

● ويكفي أن نعلم أن أكبر علماء الهند المسلمين محمد إقبال وأبو الأعلى المودودي ، وأبو الحسن الندوي ، قد كانوا على رأس الذين ألَّفوا كتباً لصد تلك الغارة المدمرة عن المسلمين الهنود أولاً ، وعن المسلمين عامة ثانياً .

● وكانت أصداء تلك الردة القاديانية ضعيفة في العالم العربي ؛ لكنها كانت رهيبة في شبه القارة الهندية . وقد وصفها الشيخ الندوي فقال إنها : «دين إزاء دين ، وأمة إزاء أمة ، وإن كان لها نظير في تاريخ الإسلام الطويل الواسع فهو في الباطنية والإسماعيلية منذ عهد مؤسسها «ميمون القداح . . »[٢]

---

(١) أبو الحسن علي الحسيني الندوي ؛ القادياني والقاديانية ؛ الدار السعودية ، ط ٥ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ؛ ص ١٠ .

(٢) كتب أبو الأعلى المودودي كتاباً بعنوان : «ما هي القاديانية ؛ ترجمة خليل أحمد الحامدي ؛ دار القلم بالكويت . وألف إحسان إلهي ظهير : القاديانية ؛ نشر إدارة ترجمان السنة ؛ ط ٣ سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

● وقد واصل المرزا غلام أحمد القادياني سلسلة ادعاءاته ابتداءً من ادعاء الولاية ، ومجدد العصر ، ثم المسيح الموعود والمهدي المنتظر ، ثم النبوة الجزئية ، ثم النبوة . وفي كل ذلك يراوغ ويخاتل ، فيقول : « لست نبياً ، ولكني مُحدّث من عند الله وكليمه »[١] .

- وتجاسر على خصومه وتنبأ ، كما تنبأ الرسول ﷺ . وزعم أن مُكَذبيه المفترين عليه سيموتون قبله بمرض الطاعون . لكن المرزا هو الذي مات أولاً وبالطاعون ، فافتضحت دعواه النبوة ![٢]

● وأخطر ادعاءاته المضادة لعقيدة المسلمين زعمه بأن باب الوحي لم يغلق . وقد انشغل العلماء المسلمون الكبار بدحضه ، فقال المودودي إن تعاليم نبينا الكريم لا تزال حية ، وقد عرفت الإنسانية تعاليم الإسلام الكاملة ، وكان المصطفى ﷺ رسولاً للعالمين : « فلا حاجة للدنيا اليوم لنبي آخر ، وإنما هي بحاجة إلى رجال يتبعون النبي ﷺ ، ويدعون الناس إلى اتباعه ، ويفهمون هَدْيه ﷺ ، ويعملون به ، ويقيمون فى الأرض دولة ذلك القانون الذي جاء به محمد ﷺ من عند الله تعالى »[٣] .

● وكان المرزا غلام أحمد قد أفْتَى ببطلان الجهاد ضد المستعمرين البريطانيين الذين كانوا يحتلون الهند - بلاد المسلمين ووطنهم ، بل إنه درج على امتداح المستعمرين ، والفخر بأنه مخلص لهم ، وأنه قد نجح في كسب الأصدقاء والمؤيدين لهم من أتباعه المؤمنين بهرطقته[٤] .

● وفوق هذا كله كان المرزا فاسقاً فاجراً ، وقد كلّف بعض أتباعه بإحضار النساء إلى النادي السِّري الذي أنشأه لكي يفسق بهن فيه ![٥] .

---

(١) المودودي ؛ السابق ؛ ص ٢٨ .

(٢) الندوي ؛ السابق ؛ ص ٣٠ .

(٣) ألف باء الإسلام ؛ مكتبة التراث الإسلامي ؛ بالقاهرة ؛ ص ٧١

(٤) الندوي ؛ السابق ؛ ص ٩٩ .

(٥) الندوي ؛ السابق ؛ ص ٩٤ .

البهائية

● وهي حركة ردة أخرى تزعمها رجل إيراني اسمه مرزا حسين علي (١٨١٧-١٨٩٢م) . كان مسلماً ، ثم ارتد عن الإسلام واعتقد في البابية ، وهي حركة ردة سابقة تزعمها الباب الشيرازي ، وحسين المازندراني ؛ وزعم مرزا حسين علي أنه نسخ الإسلام والبابية بـ«البهائية» . وفي سنة ١٨٦٢م أعلن حسين علي ، الذي لقب نفسه بلقب «بهاء الله» أنه مظهر الله ! وهذا هو مذهب الحلول المعروف الذي يزعم أصحابه أن الله تعالى قد حل في إنسان !

● وكان لذلك الرجل آثار سيئة على عقائد المسلمين .

● ومات «بهاء الله» في السجن سنة ١٨٩٢م ، في «عكا» بفلسطين . ولذلك يسافر البهائيون إلى إسرائيل للحج ، والطواف بمزاراتهم ، وأداء زكاة أموالهم لبيت العدل البهائي في «حيفا» لينفق منها على المحافل البهائية في العالم .

ويزعم البهاء فيما يسميه «سورة الهيكل» أنه : «لا يُرى في هيكلي إلا هيكل الله ، ولا في جمالي إلا جماله ، ولا في كينونتي إلا كينونته ، ولا في ذاتي إلا ذاته ، ولا في حركتي إلا حركته ، ولا في سكوني إلا سكونه ، ولا في قلمي إلا قلمه العزيز المحمود . قلْ لم يكن في نفسي إلا الحق ، ولا يُرى في ذاتي إلا الله»[١] . وهذا هو أوضح تعبير عن «الحلول» الذي ادعاه ذلك المأفون . وهو يخرجه من الإسلام ويثبت ردَّته . ولذلك اتفق المسلمون السنة والشيعة على أن البهائية حركة ردَّة ، وطاردوا أتباعها وحاكموهم كمرتدين .

● وكان الرسام المصري حسين بيكار قد تزعم الحركة البهائية في مصر ، وصرح بأن البهاء هو رسول العصر الذي يقوم بإصلاح المفاهيم العقائدية لدى مختلف الطوائف[٢] .

---

(١) نقلاً عن صالح عبدالله كامل والدكتور عبدالعزيز شرف : أضواء على البهائية ؛ نشر مكتبة مصر ؛ ص ١٣٧ (دون تاريخ) .

(٢) نفسه ؛ ص ١١٣ .

● ويرفض البهائيون عقيدة المسلمين في خَتْم النبوة التي يثبتها القرآن الكريم والسُّنة المطهرة ، لكي يسوغ لهم الزعم بأن «البهاء» نبي ورسول ، جاء بشريعة جديدة تنسخ شريعة الإسلام[1].

● وهذه الشريعة الجديدة عبارة عن تشويه اعتباطي للشريعة الإسلامية ، بتقرير صلوات مضحكة ، وإيجاب الحج إلى «عكا» ، في إسرائيل ، وإباحة الزنا واللواط! ولذلك صدرت الفتاوى القاطعة من الأزهر بأن البهائية مذهب باطل ، وأن كل من يعتنقها مرتد عن الإسلام . وأفْتَى الأزهر في ١٩٤٧/٩/٢٣م ببطلان زواج البهائيين .

وأيدت محكمة القضاء الإداري المصرية الفتوى بردة البهائيين عن الإسلام ، وبطلان زواجهم .

● وكان لهذه الأحكام والفتاوى القاطعة أثرها في كبح تلك الحركة التي كانت تتسلل إلى صفوف الجهال وأنصاف المتعلمين تحت ستار أنها لا تتعارض مع الإسلام ، وأنها تؤيد عقيدة التوحيد وتعترف بنبوة محمد ﷺ . وكان هذا هو الستار نفسه الذي اتخذته القاديانية ، وعضت عليه بالنواجذ ، حتى صدر القانون الذي حسم القضية بأن اعتبرها نحلة خارجة عن الإسلام .

● فلا ريب أن البهائية دعوى خطيرة مضادة للإسلام ، وتشهد الكتب العديدة التي صدرت عن «البهاء» نفسه وعن أتباعه ، بأنها حركة ردة مخربة . . وتتراكم القرائن على إثبات خطورتها على الأمة المسلمة . . من ذلك تأييد الصهيونية لها ، واحتضانها لبيت العدل ، وللمزارات البهائية في عكا وحيفا ، وتأييد الغربيين في أوربا وأمريكا ومساعداتهم لها .

– لكن البهائية أقل خطراً من الفلسفات المادية الإلحادية التي تتبرقع بالعلوم الحديثة ، والمذاهب العقلية . ومع تقدم التعليم ينحسر خطر البهائية ويزداد خطر الفلسفات المادية بين أنصاف المتعلمين .

---

(١) أضواء على البهائية ؛ ص ١٢٨ .

المنهج المشترك لحركات الردة

● ويلاحظ أن حركات الردة القديمة والحديثة تستخدم الغواية بأن تُحَلِّل الناس من الضوابط ، وتُسقط عنهم الواجبات . هذا ما صنعه مُسَيْلَمة بن حبيب الكذاب[1] ، وما صنعته البهائية والبابية في العصر الحديث . بل يمكن أن نشير أيضاً إلى أن التمرد على الكنيسة المسيحية استعمل هذا السلاح نفسه ، وانتهى الأمر بالغرب كله إلى إباحة الاستباحة permissive cornucopia [2] ، التي استحلت الفحشاء وفعل قوم لوط ، وكل ضروب الشذوذ الجنسي ، وأطلقت العنان للشهوات الفردية لكي تعربد وتدمر الأسرة وأمن المجتمع وسكينته .

● وإذا كان البشر يميلون إلى التحلل من القيود والقيم والضوابط ، فإن النزعة الإنسانية إلى السمو ، والتميز من الحيوانات ، يمكن أن تهزم ذلك الميل إلى التحلل إذا أفلح التعليم والتربية والدعوة في إذكائها وتنشيطها ، إلى جانب الإهابة بجنة الدنيا والآخرة لأصحاب السمو الأخلاقي والطاعة لله تعالى .

● ولا يمكن أن ننكر أن هذا المنهج المشترك لحركات الردة قديماً وحديثاً قد نجح في تغيير أحوال نسبة كبيرة من أبناء المسلمين في كل عصر ومصر طُبق فيه ، وقد انخلع البعض من الإسلام كلية ، وتشكك البعض في العقائد الإسلامية ، وتحلل آخرون من الضوابط وأغرقوا في الشهوات المحرمات . وهذا يحتم على الدعاة تطوير الخطاب الديني ، للمواجهة عبر الوسائل الحديثة ، وعلى وجه الخصوص : الوسائل الإعلامية الثقيلة وعلى رأسها التلفاز والأعمال الدرامية التي ينجذب المشاهدون إليها ويتأثرون بها .

* * *

---

(١) سيرة ابن هشام ؛ جـ٢ ص ٥٧٦ ، ص ٦٠٠ ، ٦٠١ ، زاد المعاد ؛ جـ٣ ص ٣٧

(٢) برجنسكي Out of Control; p 64